يعني إيه تضخّم  
شوف حضرتك  
ببساطة  
زمان كان البيع والشرا بالمقايضة  
يعني اديك كيلة رز مقابل انك تديني عشر بيضات  
اديك اربع خرفان مقابل انك تديني جاموسة  
آجي احلق أديك نص كيلة دره  
أكوي لك الهدوم مقابل انك بتعلم عيالي  
يعني السلع والخدمات تقدّر بمثيلاتها من السلع والخدمات  
سلعة بسلعة او خدمة بخدمة أو سلعة بخدمة  
وقيمة السلعة محفوظة في ذاتها  
وقيمة الخدمة يعبر عنها بنوع الخدمة  
ده اسمه مقايضة  
-----------------------------  
بعد كده قلنا السلع المتبادلة دي كبيرة ومكلكعة كده  
فخلينا ناخد حاجة نادرة ونفيسة تعبر عن القيمة  
فعملنا الدينار والدرهم من الدهب والفضة  
وبقت الجاموسة مثلا بعشر دنانير  
والفرخة بتلات دراهم وهكذا  
ولكن ظل قيمة الدينار والدرهم تنبع من ذاتهم  
بمعني ان الدينار ده نفسه مصنوع من الدهب  
يعني له قيمه في حد ذاته  
---------------------------  
بعد كده الناس بردو استتقلت الدهب والفضة ومحتاجين سرة يتشالوا فيها وكده  
فقالوا نحط الدهب والفضة في مكان امين تحت الحراسة  
وندي للناس ورق يمثل قيمة الدهب والفضة دول  
فعملنا مثلا الجنيه الورق مقابل الجنيه الدهب  
حضرتك تروح البنك تحط 10 جنيه دهب  
يديك عشر ورقات  
مكتوب علي كل ورقة منهم ان البنك يلتزم بتسليمك جنيه دهب يوم ما تحب تسترده مقابل انك ترجع الورقة للبنك تاني  
يعني تروح البنك تديله العشر ورقات يديك العشرة جنيه الدهب  
يبقي لسه الفلوس بتستمد قيمتها من نفسها  
يعني الجنيه الورق قيمته من انه يسوي جنيه دهب  
----------------------  
وكان بيتفك ألف مليم  
مليم جايه من ملي اللي هيا واحد من الف زي مليمتر كده  
المليم الواحد تفكه اربع بارات  
يعني الجنيه 4000 باره  
والمليمين بنكلة  
والخمسة مليم اسمهم خمس ابيض او تعريفة  
والعشرة مليم اسمهم عشرة صاغ اللي هما القرش  
واللي كان من كبر قيمته زمان كان هوا العملة الرسمية أصلا قبل ما يبقي فيه حاجة اسمها جنيه  
والعشر قروش ببريزة أو باريسه لانها اول ما صنعت صنعت في باريس  
والمئة قرش بجنيه  
------------------  
وكانت هيصة  
الجنيه ده تشتري بيه فدان  
لدرجة ان الجنيه كان بخمس ريالات سعودية  
وكان فيه عمله لحد سنتين تلاته اسمها الريال اصلها ان ال 20 قرش مصري كانوا بريال سعودي  
وكان الخليج ما يعرفش شكل الفلوس الا لما يشوفها في مصر  
فكانوا بيسموا الفلوس مصاري  
وكانت في الاول بتتعمل في مصر بس حتي عملات الدول العربية كانوا بيعملوها عندنا  
-------------------------  
قوم إيه يا مؤمن  
حصل ان الحكومات تعاظمت التزاماتها تجاه الشعوب  
كان زمان حضرتك اشتغلت بجنيه يبقي تقبض جنيه  
الجنيه ده يسوي جنيه دهب في البنك  
يعني تروح تودي الورقة اللي معاك دي البنك يديك جنيه دهب  
كان ورقة ورقة يعني  
عليها جملين كده وتطبقها تلات اربع تطبيقات  
عريظة بمعني اصح  
حتي المحافظ كانت كبيرة عشان تساع الجنيه ده  
---------------------  
المهم الحكومة او الحكومات عموما مش في مصر بس حست انها مزنوقة امام الالتزام بتاع تسديد جنيه دهب مقابل كل ورقة  
لحد ما امريكا كسرت الصمت ده وقالت انها هتطبع فلوس ورق اكتر من اللي في البنك  
---------------------------  
هوبببببببببببببا  
يعني ال 100 ورقة اللي مع الناس يقابلهم 100 جنيه دهب في البنك  
طب الحكومة هتطبع 100 ورقة كمان  
يبقي الشعب معاه 200 ورقة  
والبنك فيه 100 جنيه دهب بس  
يبقي الجنيه اصبح يساوي نص جنيه دهب بس  
طب سهلة  
آهو بردو لسه فيه الرمق  
ما هو يجيب نص جنيه دهب بحاله  
-------------------  
وبدأنا اللعبة دي  
لعبه اسمها الغطاء النقدي للعملة  
جنبها علي طول مفهوم اسمه القوة الشرائية للعملة  
------------------------  
يعني ايه  
يعني البلد عندها ثروات تتلخّص في الآتي  
1 - الدهب اللي في البنك  
2 - البترول والغاز اللي في الارض  
3 - الدهب اللي ممكن استخراجه والمعادن النفيسه الاخري  
4 - موارد الدولة التي يمكن تصديرها  
5 - دخل الدولة من المرافق العالمية كقناة السويس والآثار  
6 - تحويلات المصريين بالخارج من العملات الأجنبية  
7 - التصدير  
-----------------------  
مقابل كل ده فيه شويه ورق في البلد  
---------------------  
كل ما كفة الموارد دي تزيد وكفة الورق اللي في البلد تقل  
يبقي قيمة الجنيه تعلي  
-------------------  
كل ما نطبع ورق بزيادة في حين ان الغطاء النقدي لا يزيد  
كل ما قيمة الجنيه تقل  
--------------------  
يبقي العمل ايه دلوقتي  
الآتي  
اكتشاف آبار بترول وغاز زيادة  
اكتشاف مناجم دهب وترخيصه دوليا للاعتماد كغطاء نقدي عشان مش اي بلد تقول علي نحاس عندها انه دهب وتوهم العالم ان عندها غطاء نقدي  
طب ما توهمه ايه المشكلة  
المشكلة ان ممكن الدولة دي تروح تستورد حاجة من بلد تانية وتقول لها ما تقلقيش لو ما عندناش فلوس هنديكي دهب  
وتيجي تتعذر ما تقدرش تسدد تقوم دافعة مديونياتها دهب  
يطلع الدهب ده فالصو  
قام العالم قال ان اي بلد تكتشف دهب توديه لمنظمة كذا تعتمده انه دهب فعلا مش نحاس ولا حاجة عشان ما فيش دولة تنصب علي التانية  
--------------------------  
طيب  
وايه كمان يعلي قيمة الجنيه  
تصدير الموارد زي الاحجار والرمل الابيض  
وطبعا لازم يتعمل عليها تصنيع هنا او قيمة مضافة يعني مش نبيعها خام كده  
-----------------------------  
رابعا زيادة الدخل من قناة السويس والاثار  
كنت زمان اول ما ابتديت يبقي ليا راي فقلت ان قناة السويس نعمل رسوم المرور فيها بالجنيه  
لكن حاليا بقول لا ده غلط  
ليه  
لان ده هيدخل جنيهات اكتر لمصر  
احنا عاوزين نعدم شويه جنيهات من اللي عندنا اساسا مش نزودهم  
نعدمهم ليه  
عشان قيمة الباقيين لما تقسمها علي الموارد تطلع قيمة الجنيه الواحد كبيرة  
ده اللي بالظبط عكس انك تطبع ورق زيادة فتبقي قيمة الورقة الواحدة لما تقسمها علي الموارد تطلع قيمتها صغيرة  
---------------------------  
طب وايه كمان  
نسمح ونسهل سفر الناس لبرا فيدخلوا لنا دولارات من برا  
طب وهستفاد ايه من كده  
هتستفاد من كده انك لما تحب تستورد تلاقي احتياطي دولار  
لكن لو اللي عندك جنيهات مصرية ما حدش هيرضي ياخدها منك لانها غير معروفة برا  
فلما ولادك اللي برا يبعتوا دولارات هنا يسهلوا للدولة انها تتاجر في السوق العالمي  
والا هتضطر انها تاخد من الاحتياطي اللي في البنك  
ونقص الاحتياطي ده هيخوف الدول انها تبيع لك  
لانك لو جيت تسدد مش هتلاقي احتياطي تسحب منه  
اللي برا دول مراقبينك ويعرفوا عنك اكتر ما انتا تعرف عن نفسك  
يعني ما تفتكرش انك هتشتغلهم  
-----------------------  
اخر طريقة هي التصدير  
والتصدير ده علي درجات اتكلمت عن تصدير الخام وتصدير الخام زائد العمليات الوسيطة زي تجهيز الرخام وتقطيعه وجليه مثلا  
-------------------------  
لكن الاكثر قيمة طبعا هو تصدير المنتجات  
خصوصا المنتجات زي المحركات او البروسسرات  
---------------------------  
فدي الطرق اللي ممكن بيها تزيد قيمة الجنيه  
غير كده يا معلم يبقي الجنيه هيواصل نزوله امام الدولار  
مش الدولار اللي بيواصل صعوده امام الجنيه  
-------------------------  
زي ما ابنك يسقط في المدرسة فيقول لك ان المدرسة سقطتني  
تحس ان المدرسة هيا اللي غلطانة  
--------------------------  
يبقي النصيحة انه بلاش طباعة فلوس  
طبعا الحكومة ولا الهوا  
هتطبع فلوس بردو  
عشا تلاحق علي الفئات اللي ما يقدروش علي زعلها يلاحقوا عليهم مرتبات ومكافآت وبدلات وعلاوات  
-------------------  
لكن الحاصل انه السوق مالوش دعوة بالكلام ده  
كان فيه 10 كيلو طماطم والشعب في ايده 10 جنيهات  
الشعب بقي في ايده 20 جنيه يبقي كيلو الطماطم هيبقي ب 2 جنيه  
يا اما تخلي الشعب في ايده 20 جنيه بس تنزل 40 كيلو طماطم للسوق  
يبقي ساعتها الكيلو هيبقي بخمسين قرش  
--------------------  
هيا معادلة بسيطة مش محتاجة خبير في الاقتصاد عشان يفهمها  
الست اللي بتبيع طماطم قدام بيتكوا فاهماها  
فما يطلعش وزير ببدلة وكرفتة يقنعني بالعكس  
----------------------  
وكما قال الجخ  
ما تدبحليش حمامة يتيمة علي عينها  
وتقنعني انه ديك رومي  
ما تلعبش انتا ف الميه  
وتمسح ايدك المبلولة ف هدومي  
ومش كل اما توعد وعد  
تطلع بق  
ما تشدش فرامل اليد  
وتطلب مني انزل ازق

يعني إيه البنك المركزي خفّض الجنيه 112 قرش  
بصّ يا سيدي  
كان لازم هيعمل كده  
يعني كانت مسألة وقت  
-------  
طب وده معناه إيه اقتصاديّا  
معناه التأشير للتجّار برفع الأسعار  
يعني  
التاجر كان زمان بيجيب الدولار زيّ ما يجيبه  
ياكش يجيبه ب 100 جنيه  
المهم  
سعر الدولار في البنك المركزي كان 7.83  
يعني قانونا الدولار بيتباع ويتشري بالسعر ده  
---------  
دلوقتي الدولة بتقول للتاجر رسمي  
الدولار ب 8.95  
يعني معاك تأشيرة ترفع الأسعار رسمي  
يعني ببساطة  
الدولة كانت بتحاول تمسك نفسها  
لحدّ ما الدنيا فرطت منها  
وما بقتش قادرة تغطّي السعر اللي بتعلن عنّه في البنك  
-------  
يعني زيّ ما يكون أخوك الكبير بيدخّن في السرّ  
وإنتا بتدخّن في السرّ  
علي أساس إنتوا الاتنين مكسوفين من أبوكم  
جيت يوم لقيت باباك بيعزم علي أخوك بسجاير  
ده معناه إيه بالنسبة ليك إنتا  
ده بقي رسمي خلاص  
اعمل اللي انتا عاوزه - الدولة نفسها رفعت الدولار  
----------  
طب وبعدين  
الخطوة التالية  
هي تحرير سعر الصرف  
يعني كلّ يوم بسعر  
زيّ الدهب كده  
كلّ يوم هتقوم الصبح تسمع سعر للدولار  
سعر رسمي تروح تشتري بيه من البنك  
خلاص الصرافة ما عادش هيبقي ليها لازمة  
---------  
الخطوة التالية  
التضخّم هيزيد أكتر  
لحدّ ما هيبقي كلّ سلعة ليها سعر مختلف كلّ يوم  
----------  
يا راجل  
ما تستغربش حضرتك  
الموضوع وصل في بعض الدول لإنّ السعر بيتغيّر كلّ نصّ ساعة  
يعني لو دخلت مطعم بيتزا مثلا من اللي بتحاسب قبل ما تاكل  
هيختلف تماما عن لو مطعم من اللي بتحاسب بعد ما تاكل  
خلال فترة الأكل ممكن سعر البيتزا يتغيّر  
وفي بعض الدول وصل لإنّه بيتضاعف علي ما تاكل  
---------  
الخطوة الأخيرة هي الانفجار في العملة  
وتتلغي العملة  
ويتعمل عملة جديدة  
زيّ ما كان في مصر زمان العملة الرسميّة هي القرش  
وبعدين بقت العملة الرسميّة هي الجنيه  
---------  
وفيه دول تانية بتعمل عملة تانية باسم تاني  
وتبادلها بالعملة القديمة  
يعني مثلا كلّ مليون جنيه يتبدّلوا بعملة واحدة جديدة  
ساعتها حضرتك هيكون معاك عشرة خمستاشر مليار جنيه  
تروح تبادلهم بعشرة خمستاشر ألف من العملة الجديدة  
وممكن بعد عشرة خمستاشر سنة  
نرجع للجنيه تاني بحيث إنّ كلّ مليون عملة جديدة يتبدّلوا بجنيه  
------------  
طب الحلّ إيه  
طب نشوف الأوّل السبب إيه وهتلاقي الحلّ شارح نفسه  
-----------  
السبب إنّ كميّة الورق اللي اتطبع  
أكتر مما يقابلها من كميّة الدولار  
يبقي الحلّ هو إنّ كميّة الدولار تزيد عشان تعادل الجنيه اللي زاد  
أو نعدم جنيهات  
-------  
زيّ بالظبط ما يكون عنده ميّه بسكّر  
الميّه زادت  
فطعم المشروب ما بقاش مسكّر  
وإحنا عاوزين نخلّيه مسكّر تاني  
إمّا تزوّد سكّر  
يعني تزوّد الدولارات  
أو تبخّر الميّه  
------------  
طب إزّاي نزوّد الدولار  
عندك شويّة طرق  
1 - يطلع عندك بترول أو غاز تبيعهم بالدولار  
2 - تصدّر منتجات للخارج بالدولار  
3 - تزوّد دخلك من قناة السويس بالدولار  
4 - تزوّد دخلك من السياحة بالدولار  
5 - تزوّد دخلك من تحويلات المصريّين بالخارج بالدولار  
6 - يجيلك مستثمرين أجانب يضخّوا استثمارات عندك بالدولار  
---------  
وأعتقد إنّ الستّ طرق دول مسدودين حاليا  
والبركة في البهوات اللي بيصدّروا الغاز ببلاش  
وبيحاربوا التصنيع والاستثمار  
وبيطفّشوا السيّاح  
وبيطهّقوا العاملين بالخارج  
وقدرك إنّ البترول رخص  
فالسفن بقت بتاخد طريق رأس الرجاء الصالح بدل قناة السويس  
-----------  
ده مش إحباط  
دي نظرة واقعيّة علي الوضع  
----------  
يعني الحلّ إيه  
حاليا  
ولا حاجة  
هننظر للمقصلة وهيّا بتقع علي رقابتنا  
وخلاص  
-------  
طب الحلّ بعدين  
الحلّ بعدين إنّ يبقي فيه نظام عادل  
يفتح نفس الناس للشغل  
نقوم نزرع ونصنّع ونبيع للخارج بالدولار  
وندخّل دولارات تعادل الانخفاض في العملة  
ببساطة  
-----------  
الموضوع مش محتاج خبراء اقتصاديين  
محتاج عدل وعلم وعمل  
وبالترتيب  
--------  
لمّا بتبقي جعان ما بتحتاجش دكتور يقنعك إنّك جعان  
ولا خبير تغذية يشرح لك إنّك محتاج تاكل  
-----------  
الجميل بقي  
إنّه عندنا بنحاول نسمع التليفزيون  
لعلّ وعسي يطلع محلّل اقتصادي  
يفهّمنا إزّاي إنّ الوضع جميل  
بسّ إحنا اللي بيتهيّألنا إنّه وحش  
الأجمل إنّ فيه ناس بتصدّق